

## «أردوغان»: الانتخابات المبكرة ستكون «حتمية» إذا لم تشكل الحكومة في موعدها

الأحد 14 يونيو 2015 08:06 م

صرح الرئيس التركي «رجب طيب أردوغان» أن الانتخابات المبكرة ستكون «حتمية» إذا لم يتمكن حزب العدالة والتنمية الحاكم، والمعارضة الرئيسية، من تشكيل حكومة جديدة خلال المهلة الدستورية ومدتها 45 يوما.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «ميليت» التركية، اليوم الأحد، قال «أردوغان» إنه «يعتزم تكليف حزب العدالة والتنمية أولا بتشكيل الحكومة الجديدة». وذلك بعد أن حصل الحزب على نحو 41% من الأصوات في الانتخابات البرلمانية التي جرت في 7 يونيو/حزيران، وهي نسبة تقل عن الأغلبية البرلمانية اللازمة لكي يشكل الحزب حكومة بمفرده.

وتابع «أردوغان» في حديثه للصحفيين في وقت متأخر من مساء السبت، أثناء عودته من أذربيجان، أنه «إذا لم يتمكن الحزب الذي جاء في المرتبة الأولى في الانتخابات من تحقيق ذلك (تشكيل حكومة) ولم يتمكن كذلك من جاء في المركز الثاني، في هذه الحالة التوجه الى صناديق الاقتراع مرة أخرى وفقا للدستور سيكون أمرا لا مفر منه». قائلا: «لا أصف ذلك بانتخابات مبكرة ولكن إعادة للانتخابات».

ومن المتوقع، بعد أن يؤدي البرلمان اليميني في وقت لاحق من هذا الشهر، أن يكلف «أردوغان» حزب العدالة والتنمية رسميا بتشكيل حكومة جديدة، وإذا لم ينجح الحزب في ذلك خلال 45 يوما، فمن حق الرئيس التركي الدعوة لإجراء انتخابات جديدة.

وأضاف الرئيس التركي أن «ترك البلاد دون حكومة أمر غير وارد..حالة عدم اليقين يجب ألا تستمر طويلا لضمان عدم تعطيل استثماراتنا وعلاقاتنا الدولية، يجب أن تشكل الحكومة بأسرع وقت ممكن».

ولا يزال حزب العدالة والتنمية الذي أسسه «أردوغان» أكبر حزب في تركيا، لكن نسبة تأييده انخفضت في الانتخابات الأخيرة عن نسبة الـ50% تقريبا التي سجلها في انتخابات عام 2011.

وقد خسر الحزب أصواتا لصالح حزبي الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد الذي يدخل البرلمان للمرة الأولى، وحركة القوميين اليمينية.

وبحسب وكالة رويترز، فإنه في حال إعادة الانتخابات قد يبذل حزب العدالة والتنمية جهودا مضنية لإعادة استقطاب الكثير من الأصوات الكردية لكن يمكنه أن يأمل في كسب من صوتوا لصالح الحركة القومية وندموا لاحقا بسبب آفاق تشكيل ائتلاف حكومي غير مستقر، وفقا للوكالة.

وقد أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «إبسوس» بعد وقت قصير من ظهور نتائج الانتخابات، أن حزب العدالة والتنمية كان ليحصل على 4% إضافية من الأصوات لو أن الناخبين عرفوا النتيجة مسبقا.

وحول ذلك، أضاف «أردوغان» أنه يخطط للقاء قادة الأحزاب السياسية الأربعة التي فازت في الانتخابات في أسرع وقت ممكن. وقال «أود أن أدعوهم للاجتماع معي بشكل منفصل واستطلع آراءهم بشأن العملية السياسية». مضيفا: «قد أبدأ هذه الاجتماعات قبل تأدية النواب اليمين الدستورية وبالتالي قد أدعوهم خلال الأسبوع الجاري».